الصباح AL-SABAH

أولها كان تحديدا عام 1924 وضم 7 طلاب

100 عام على انطلاق البعثات التعليمية الكويتية.. استثمار وطني في الرأسمال البشري

على مدى قرن كامل شكل الابتعاث الطلابي لاستكمال التحصيل التعليمي العالي أحد التوجهات الثابتة لدولة الكويت باعتباره استثمارا وطنيا في الرأسمال البشري.

ويعود تاريخ الابتعاث الطلابي في الكويت تحديدا إلى العام 1924 الذي شهد أول بعثة كويتية تعليمية مكونة من سبعة طلاب إلى الكلية الأعظمية ببغداد.

وضمت البعثة آنذاك الشيخ فهد السالم الصباح ومحمود العبدالرزاق الدوسري وخالد سليمان العدساني وأحمد بن عمر العلي وعبدالكريم بن محمد العلي وعبدالله العبداللطيف العبدالجليل وسلمان العنزي.

وعلى مدى 100 عام من انطلاق البعثة الطلابية الأولى شكلت البعثات التعليمية في الكويت مسارا متناميا وسط اهتمام بمراجعة دائمة لقائمة دول الابتعاث والجامعات بما يضمن جودة التعليم ومخرجاته.

وتتماشى الحاجة إلى مراجعة سياسة الابتعاث ومعالجة المشاكل والتحديات التي تواجه الطلبة المبتعثين مع تطلع الكويت إلى بناء قاعدة شبابية ملمة بعلوم المستقبل لتحقيق رؤية «كويت جديدة 2035» وتلبية احتياجات سوق العمل المتغيرة وتوفير بيئة تعليمية محفزة للابتكار والإبداع.

وتلك المراجعة أوكلها وزير التربية ووزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور عادل العدواني إلى لجنة مختصة تندرج ضمن رؤية شاملة لتحقيق الأهداف الوطنية لتطوير التعليم وتأمين الاستفادة القصوى من برامج الابتعاث.

وأفاد الوزير العدواني في تصريح سابق بأن برامج الابتعاث تعتبر أداة فعالة لتعزيز التنمية وإعداد جيل من القادة والمبدعين.

وترصد الكويت ميزانيات كبيرة دعما لطلبة البعثات إذ يستحق طالب البعثة عند الإيفاد مخصص الالتحاق بمقر البعثة إضافة إلى المخصصات الشهرية التي تراعي المستوى المعيشي في كل دولة.

كما يمنح طالب البعثة المتميزة «أ» مكافأة شهرية إضافية تعادل 50 في المئة من المكافأة الشهرية للبعثات ويمنح طالب البعثة المتميزة «ب» مكافأة شهرية إضافية تعادل 25 في المئة من المكافأة الشهرية للبعثات.

وتصرف المخصصات المالية بما يتوافق مع أوجه الصرف الصحيحة وفقا لضوابط تصب في المصلحة العامة للنهوض بالمستوى الأكاديمي والعلمي للطلبة.

واعتمدت وزارة التعليم العالي في السادس من يوليو الماضي أسماء الطلبة المقبولين في خطة البعثات الخارجية الأصلية للعام 2024 / 2025 والبالغ عددهم 3325 طالبا وطالبة.

وفي نهاية يوليو الماضي اعتمدت الوزارة خطة البعثات الداخلية للحاصلين على الثانوية العامة أو ما يعادلها للفصل الدراسي الأول 2024 / 2025.

ومن المرتقب أن تضع دراسة حكومية مؤشرات تنفيذ خطط الابتعاث السنوية سواء لجهة الإقبال أو الانصراف عن التخصصات المختلفة تحت المجهر علاوة على تتبع حالات التعثر الدراسي أو الإلغاء للبعثة وأسبابها مع تحديد التخصصات التي تأثرت بذلك.

ومن شأن الدراسة العمل على تحديد الإجراءات الواجبة ورسم السياسات التي تسهم في رفع كفاءة خطط الابتعاث وتحسين فاعليتها في تحقيق أهدافها المنشودة بما يتماشى مع غايات التنمية المستدامة في الكويت.

وتتواصل جهود توفير الابتعاث للطلاب الكويتيين لاستكمال دراستهم بمؤسسات التعليم العالي داخل الكويت وخارجها في التخصصات العلمية المتنوعة عبر أكبر عدد ممكن من الجامعات والمعاهد العلمية بمختلف دول العالم.

ودأبت البلاد على توفير مقاعد طبية في عدد من دول الإيفاد ضمن خطط البعثات السنوية لزيادة فرص الطلبة الراغبين في دراسة التخصصات الطبية في الجامعات الموصى بها بغية تعزيز المنظومة الصحية بتخصصات طبية بجودة وكفاءة عاليتين.

وتعنى وزارة التعليم العالي بوضع خطط البعثات السنوية وتحديد ضوابطها والتنسيق مع المكاتب الثقافية في دول الابتعاث والإشراف على الطلبة ماليا وأكاديميا بشكل مستدام لضمان تحقيق النتائج الأمثل.

وأنشأت الوزارة في وقت سابق منظومة «الديرة» التي ساهمت في توفير الربط الأكاديمي مع المكاتب الثقافية الخارجية بشأن نظام معادلة الشهادات العلمية والنظام الأكاديمي ونظام التسجيل الإلكتروني للبعثات ونظام المكافأة الاجتماعية.

وتطمح الكويت إلى خلق بيئة معرفية تنموية قادرة على مواجهة التحديات إذ يعد تعزيز قدرات المواطنين والمؤسسات في الدولة أحد البرامج الأساسية التي تضمنتها خطة التنمية السنوية 2025–2024.

ويعنى البرنامج بإكساب الأفراد المعرفة والمهارات وقدرات الإبداع والابتكار وخلق قوى عاملة منتجة وتنافسية تنعكس عوائدها بالإيجاب اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا ووضع البرنامج ضمن مستهدفاته النهوض بمستوى التعليم والوصول إلى قوى عاملة ماهرة ذات كفاءة عالية من خلال سياسات تشمل تحسين المنظومة التعليمية وأساليب التعليم للقيادة نحو اقتصاد المعرفة وعقد شراكات أكاديمية مع مؤسسات دولية مرموقة.

صورة لأوائل المبتعثين الكويتيين للدراسة بالولايات المتحدة بداية الخمسينيات

«نماء»: رحلة تطوعية إلى اللاجئين السوريين والأسر الفلسطينية بالأردن

إعداد المساعدات

توزيع الحلوى على الأطفال

نظم مركز نماء الخيرية للعمل التطوعي بالتعاون مع فريق «واعد التطوعي» رحلة تطوعية استهدفت دعم اللاجئين السوريين في المخيمات والأسر الفلسطينية المحتاجة في الأردن، وتأتي هذه الرحلة ضمن البرنامج التدريبي الذي تنظمه نماء الخيرية لمشتركي مشروع «واعد التطوعي» وتأتي هذه الرحلة كجزء عملي من البرنامج التدريبي الذي يمكن الشباب في هذا العمر من الانخراط في العمل الانساني و الخيري وذلك من خلال تعزيز قيم التطوع و العطاء والمشاركة والمسؤولية المجتمعية حيث ضمت الرحلة متطوعين من عمر 14 إلى 17 عام

وفي هذا الصدد، قالت عبير يوسف الهجرس، مدير مركز العمل التطوعي في نماء الخيرية بجمعية الإصلاح الاجتماعي: بدأ البرنامج بزيارة إلى سفارة الكويت في الأردن، حيث استقبل السفير الكويتي وفد نماء الخيرية وفريق «واعد التطوعي» بحفاوة، وتأتي هذه الزيارة تأكيدا على دور الجهات الرسمية ممثلة في وزارتي الخارجية والشؤون في دعم العمل الخيري والإنساني، وتجسيداً لالتزامها المستمر بتعزيز العلاقات الإنسانية والمساعدة في تخفيف معاناة الشعوب المحتاجة.

وأضافت الهجرس أنه تم توزيع 200 سلة غذائية على الأسر في المخيمات ومراكز الإيواء، و100 كسوة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، كما تم تقديم مساعدات للأسر الفلسطينية لتلبية احتياجاتهم الأساسية.

وأكدت الهجرس التزام نماء الخيرية الدائم بدعم المجتمعات المحتاجة وتعزيز الروح التطوعية بين الشباب، وتهدف هذه الرحلات إلى تعزيز الوعي الاجتماعي لدى الطلاب وتحفيزهم على المساهمة في تحسين أوضاع المجتمعات الضعيفة.

وأوضحت الهجرس أن مركز نماء للعمل التطوعي يهدف إلى جذب المتطوعين وتنظيم الجهود التطوعية في مختلف المجالات، كما يهدف المركز إلى تحفيز الشباب على المشاركة الفعّالة في العمل التطوعي وتوفير الفرص التي تمكنهم من تقديم العون للمحتاجين والمساهمة في بناء مجتمع متكافل.

وقالت الهجرس: التطوع ركيزة أساسية في بناء مجتمع واعٍ ومتماسك، نحن في مركز نماء للعمل التطوعي نسعى إلى تحفيز الشباب على المشاركة في العمل التطوعي وتسهيل كافة الأمور لهم من خلال توفير التدريب والتوجيه والدعم اللازم ونحن نؤمن بأن الشباب هم القوة الدافعة للتغيير الإيجابي، ونسعى لجذبهم للمشاركة في مبادراتنا التطوعية المتنوعة.

وأضافت الهجرس: مركز نماء للعمل التطوعي يهدف إلى خلق بيئة مشجعة للمتطوعين، حيث يمكنهم تطوير مهاراتهم والمساهمة في تحسين حياة الآخرين، ونحن نؤمن بأن العمل التطوعي يعزز القيم الإنسانية ويسهم في تنمية المجتمعات.

وقد أعرب المشاركون في الرحلة عن سعادتهم بالفرصة التي أتيحت لهم للمشاركة في هذه المبادرة الإنسانية، مشيرين إلى أن التجربة كانت ملهمة وعززت لديهم الإحساس بالمسؤولية تجاه الآخرين.

«إحياء التراث» تواصل تنظيم أنشطتها الثقافية والعلمية والترفيهية خلال الصيف

جمعية إحياء التراث الإسلامي

صيف ممتع ومثمر تسعى له جمعية إحياء التراث الإسلامي من خلال نشاطها الثقافي والعلمي والترفيهي، وقد أعلنت مؤخراً عن دروس ومحاضرات عدة خلال هذا الأسبوع فقد نظمت أمس الثلاثاء في منطقة صباح السالم درساً بعنوان «الإيفاء بالعقود» وهو ضمن شعبة الإيمان الثانية والثلاثون في سلسلة الشرح لكتاب شعب الإيمان ألقاها فضيلة الشيخ محمد الحمود النجدي، وذلك بعد صلاة المغرب مباشرة.

كذلك تقيم الجمعية اليوم الأربعاء الموافق 2024–8–7م في منطقة صباح السالم درساً منهجياً في «شرح كتاب بهجة قلوب الأبرار» للشيخ السعدي رحمه الله يعلق عليه فضيلة الشيخ د. فالح المطيري، وذلك بعد صلاة المغرب مباشرة بمقر فرع صباح السالم – ق. 5 أمام مبرة صباح السالم، ويمكن متابعة الدروس عبر وسائل التواصل لحساب فرع صباح السالم turathsbs.

وغدا الخميس سيكون هناك محاضرة بعنوان «أفضل الصدقة» تنظمها إدارة الكلمة الطيبة بفرع الجهراء التابع للجمعية، ويحاضر فيها فضيلة الشيخ سعد بن محمد البناق في استراحة الجمعية مقابل صناعية الجهراء، الساعة 9 مساءً.

تتمات

«الكهرباء»: مياه

منصات التواصل الاجتماعية، مشيرة إلى ضرورة أخذ المعلومات من مصادرها الرسمية.

وكانت شائعات ترددت في مواقع التواصل الاجتماعي، عن وجود تلوث في مياه الشرب، ببعض مناطق محافظة الجهراء، بينما الحقيقة هي أن الوزارة كانت تقوم بتركيب إحدى وصلات المياه، ما أدى إلى اندفاع المياه، ووجود نسبة ضئيلة من «العكارة» لفترة محدودة وعادت المياه إلى طبيعتها فوراً.

من جهة أخرى، أعلنت وزارة الكهرباء والماء والطاقة المتجددة أن خللا أخرج محطة الدوحة الشرقية للقوى الكهربائية وتقطير المياه، عن الخدمة.

وأوضحت الوزارة في بيان أنه «في تمام الساعة 1:07 صباحا تم خروج عدد «2» مغذي رئيسي لشبكة 132 ك.ف عن الخدمة، بسبب خلل في الجهد الكهربائي «surge» إحداهما مرتبط بمحطة الدوحة الشرقية للقوى الكهربائية وتقطير المياه، مما أدى لخروج المحطة عن الخدمة نظرا لعمل أنظمة الحماية بسبب ارتفاع جهد التيار الكهربائي، وقد تسبب هذا الأمر بحريق محدود جداً للوحدة رقم «1» داخل المحطة وتمت السيطرة عليه من قبل الفرق الفنية التابعة لمحطة الدوحة الشرقية علماً بأنه لا توجد أية خسائر بشرية أو مادية ولله الحمد».

وأكدت أن خروج المحطة لن يؤثر على استقرار الشبكة الوطنية للكهرباء، ولم ينتج عنه أي انقطاع للتيار الكهربائي، كما أنه جارٍ العمل على تشغيل المحطة بكامل قوتها الانتاجية تدريجياً.

على صعيد متصل توقع مصدر مسؤول في وزارة الكهرباء والماء والطاقة المتجددة، أن يُعاد تشغيل محطة الدوحة الشرقية خلال يومين كحد أقصى، مبينا أن القدرة الإنتاجية للمحطة في حال تشغيلها بكامل قوتها الإنتاجية تبلغ 700 ميغاواط.

«حماس» تفاجئ

شكر، في غارة إسرائيلية على الضاحية الجنوبية لبيروت، أنه لا ينكر بأن «استهداف إسرائيل الشهيدين شكر ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، إنجاز لها»، لكنه استدرك قائلا إن «هذا لا يحسم نتيجة المعركة وإسرائيل في وضع صعب»، مشددا على أن حزب الله ملتزم بالرد بعد اغتيال شكر.

وقال إن «إسرائيل كلها تقف على رجل ونصف والانتظار الإسرائيلي على مدى أسبوع هو جزء من الرد على اغتيال فؤاد شكر وجزء من المعركة، وهذا يترك آثاره على إسرائيل»، مؤكدا أن إيران وحزب الله والحوثيين سيردون على اغتيال هنية وشكر وقصف الحديدة في اليمن والأهم التصرف بشجاعة وليس بانفعال.

وقال: «ردنا آت إن شاء الله سواء وحدنا أو مع المحور، وهذه الفرضيات موجودة وهذه معركة كبيرة واستهداف خطير لا يمكن أياً تكن العواقب أن تمر عليها المقاومة»، وشدد على أن «الرد سيكون فاعلا ومؤثرا وبيننا وبينهم الأيام والليالي ونتنظر الميدان».

ولفت إلى أن إيران ملزمة بالرد على اغتيال هنية في طهران، ولكن ليس مطلوبا منها أن تدخل قتالا دائما، مردفاً أنه «بطبيعة المعركة وتصوّر جبهة المقاومة ليس مطلوباً من إيران وسورية أن تدخلا القتال». وشدد على أن «حساب العدو في الدخول بحرب شاملة هو حساب صعب كبير».

ودعا حسن نصر الله الشعب اللبناني لإدراك حجم المخاطر القائمة في المنطقة، قائلا إنه «لا يجب على أحد الخوف من انتصار المقاومة بل على الجميع أن يخاف من انتصار إسرائيل»، قائلا: «من لا يؤيدنا في لبنان نطلب منه ألا يطعننا في الظهر».

وقبيل حسن نصر الله، خرق طيران الاحتلال الإسرائيلي جدار الصوت بشكل قوي جدا ثلاث مرات، وقد يكون الخرق هو الأعنف منذ 8 أكتوبر الماضي، وخصوصاً في بيروت والمناطق الساحلية، ما أدى إلى تحطم زجاج منازل ومحال في بعض مناطق العاصمة اللبنانية.

وقال نصر الله في مستهل كلمته: «قد يلجأ العدو أثناء كلمتي لخرق جدار الصوت في الضاحية من أجل اخافة واستفزاز الموجودين في الاحتفال التأبيني وهذا يدل على أنّ عقلاته صغار، ولو حصل ذلك يرد عليه بالشكل المناسب».

من جهة أخرى وبينما تستعد إيران للرد على إسرائيل عقب مقتل رئيس حركة حماس إسماعيل هنية، كشف مصدران إيرانيان بارزان لوكالة «رويترز» أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، طلب من المرشد الإيراني علي خامنئي، توخي الحذر في رده على مقتل هنية وتجنب قتل المدنيين.

وطلب بوتين من خامنئي الرد بشكل محدود على إسرائيل، وذلك في رسالة نقلها أمين مجلس الأمن القومي الروسي خلال لقاء مع المسؤولين في إيران، بحسب المصادر ذاتها.

كما ذكرت «رويترز» أن «طهران تضغط على موسكو من أجل تسليمها طائرات مقاتلة من طراز «سو 35».

وذكر مسؤولون إيرانيون، أن طهران طلبت من موسكو أنظمة دفاع جوي متطورة، بحسب صحيفة «نيويورك تايمز».

كما قالوا «روسيا بدأت في تسليمنا رادارات ومعدات دفاع جوي».

من جانبها، أفادت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية أن عدة طائرات نقل عسكرية روسية من طراز Il-76 هبطت في طهران خلال الـ48 ساعة الماضية.

وقد وصل سكرتير مجلس الأمن الروسي سيرغي شويغو إلى طهران، لإجراء محادثات مع كبار المسؤولين الإيرانيين.

تأتي الزيارة في أعقاب اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية قبل أيام في العاصمة الإيرانية طهران.

وعززت إسرائيل، التي لم تعلن رسميا مسؤوليتها عن اغتيال هنية، حالة التأهب لدى قواتها وبمرافقها الحيوية إلى أقصى درجة تحسبا لرد إيراني.

فيما تصاعدت التوقعات بأن تشن إيران ضربات انتقامية ضد إسرائيل في الأيام المقبلة ردا على اغتيال هنية.

في سياق ذي صلة، نفى المتحدث باسم القضاء الإيراني أصغر جهانغير، أمس الثلاثاء، صحة تقارير غربية حول اعتقال أشخاص على صلة بملف اغتيال إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، فجر الأربعاء الماضي في طهران.

وأكد جهانغير في مؤتمر صحافي أسبوعي أن ما قيل عن اعتقالات في إيران بهذا الشأن «شائعات»، موضحاً أن التحقيقات بشأن اغتيال هنية بدأت والمستندات قيد التجميع وسيعلن عن النتائج لاحقاً، مضيفاً أن «التكهنات في الصحف والفضاء الافتراضي حول الاعتقالات غير صحيحة».

وشدد جهانغير على أن اغتيال هنية سيواجه بـ«رد شجاع» من إيران، مشدداً على أن الدور الأميركي في الحادث «غير قابل للإنكار وهناك إمكانية لملاحقة الإدارة الأميركية حقوقياً في المؤسسات الدولية».

وكانت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية قد قالت، السبت الماضي، إن إيران اعتقلت أكثر من 20 شخصاً تشتبه بتورطهم في المشاركة بعملية اغتيال إسماعيل هنية. وقالت الصحيفة نقلاً عمّن وصفتهما بمصدرين إيرانيين مطلعين على التحقيقات إن الاعتقالات شملت مسؤولين كباراً في الاستخبارات والجيش وعاملين في المضافة التي كان يقيم فيها هنية لحظة اغتياله، واعتبرت الصحيفة أن هذه الاعتقالات تشير إلى شعور بفشل أمني كبير في أوساط القيادة الإيرانية، نظراً لحصول الاغتيال داخل مبنى شديد الحراسة في قلب العاصمة طهران. وأضافت الصحيفة الأميركية أن وحدة الاستخبارات الخاصة بالحرس الثوري الإيراني هي التي تتولى التحقيق في ما جرى وهي التي تلاحق المشتبه بهم، على أمل الوصول إلى الفريق الذي خطط لعملية الاغتيال وساعد في تنفيذها.

وقال المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية البرلمانية الإيرانية إبراهيم رضائي، أول أمس الأحد، نقلاً عن نائب استخبارات فيلق القدس، إن عملية الاغتيال في طهران «لم تكن نتيجة اختراق، ومسألة الاختراق غير مطروحة»، مضيفاً أن «التحقيقات التكميلية جارية بشأن اغتيال الشهيد هنية». كما نقل رضائي عن نائب وزير الاستخبارات الإيراني للشؤون الأمنية «لم يُذكر اسمه» خلال الاجتماع، قوله إن «هناك إشرافاً كاملاً على جميع القضايا، واستخدمنا جميع قدراتنا لبحث أبعاد اغتيال الشهيد هنية، وقد نفذت إجراءات دفاع سلبية ميدانية واسعة وكبيرة ضد الصهاينة في هذا الخصوص»، مؤكداً أن «الكيان الصهيوني يعيش ظروفاً صعبة وشبكات العملاء للموساد في الداخل والخارج اكتُشفت وتفككت».

وكان الحرس الثوري الإيراني قد قال، السبت الماضي، إن إسماعيل هنية حصل بقذيفة قصيرة المدى، وأضاف في بيان أن «التحقيقات التي أجريت تظهر أن هذه العملية الإرهابية، تمت عبر إطلاق قذيفة قصيرة المدى برأس حربي بوزن حوالي سبعة كيلوغرامات، مع انفجار شديد، وذلك من خارج نطاق مكان إقامة الضيوف».

وأشار الحرس الثوري إلى أن «هذا العمل تم بتخطيط وتنفيذ من الكيان الصهيوني ودعم من الإدارة الأميركية المجرمة»، مؤكداً في ختام بيانه أن «الثأر للشهيد إسماعيل هنية حتمي، والكيان الصهيوني المغامر والإرهابي سيتلقى الرد على هذه الجريمة، التي هي عقوبة صعبة في زمان ومكان وكيفية مناسبة بحزم».